

النهاية في غريب الأثر

{ شأ } (ه) في حديث عائشة رضي الله عنها [عليكم بالمشئنة الذّافعة

التّلابينية] تعني الحساء وهي مفعولة من شئت : أي أبغضت . وهذا

البناء شاذّ فإن أصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء : مقريّ

وموطيّ ووجهه أنه لَمَّـا خَفَّـف الهمزة صارت ياء فقال مشنيّ كمرضيّ

فلما أعاد الهمزة استضبح الحال المخففة . وقولها التّلابينية : هي تفسير

للمشئنة وجعلتها بغضّة لكرهيتها .

- ومنه حديث أمّ مَعْبِد [لا تشنؤهُ من طول] كذا جاء في روايةٍ أي لا يُبغض

لفرط طوله . ويُروى [لا يُتشنئى من طول] أبدل من الهمزة ياء . يقال شئتته

أشنؤهُ شئتاً وشئتاً .

(س) ومنه حديث علي [ومُبغضٌ يحمله شئتاني على أن يبدهتني] .

(س) وفي حديث كعب [يوشك أن يُرْفَع عنكم الطاعونُ ويغيبُ عليكم (كذا في الأصل

. وفي أ : [منكم] وفي اللسان [فيكم]) شئتَانُ الشّتاء قيل : وما شئتَانُ الشّتاء

؟ قال : برْدُهُ [استعار الشّتانَ للبرد لأنه يغيبُ في الشتاء . وقيل أراد

بالبرد سهولة الأمر والرّاحة لأنّ العرَبَ تكفون بالبرد عن الراحة والمعنى :

يُرْفَع عنكم الطاعونُ والشّدّةُ ويكثرُ فيكم التّباغُضُ أو الدعةُ والراحةُ